٢٨٥ — السنة الثالثة

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible E
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك: في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع
في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً

المخابرات: المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر

الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة: مدرسة الايتام الاسلامية · رقم التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف: في ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٨ هـ — الاربعاء — الموافق ٢٠ تشرين الثاني سنة (١٩٢٩)م

شهادة المستر لوك السكرتير العام لحكومة فلسطين امام لجنة التحقيق

في لجنة التحقيق

المستر لوك ينفي ان الثورة مدبرة ويقول انه لم يعلم بها الا بعيد ظهر يوم ٢٣ اب

سياسة حكومة فلسطين مابين ١٤ و٢٣ اب · الحوادث سلسلة يجر بعضها بعضا

كاست يشكر سماحة المفتي لوفائه بعهوده، استعداد اليهود لاستغلال جنازة مزراحي

— ١٠ —

جلسة بعد ظهر الخميس في ٢٩/١١/١٤

شهادة وايزل ايضا

سأل المستر بريدي محامي الحكومة الدكتور فون ويزل فأجاب ما خلاصته: سكنت في هذه البلاد ٤ أو ٥ سنوات، كنت طبيباً حتى عام ١٩٢٥ ثم انقلبت صحفياً. انا اعرف العرب في جبل الدروز ولبنان وسوريا والحجاز واليمن والعراق وخليج فارس. ولي في فلسطين بعض اصدقاء من العرب.

س — اتعرف ان العرب لا يحبون سياسة الريفيز يونست؟ ج — لا ولكن الاضطراب الفكري في العام الماضي غيّر الشعور. س — كيف تقول في مقالك ان تل ابيب عاصمة فلسطين الثانية؟ ج — لأن القدس مركز الحكومة وتل ابيب مركز الثقافة.

ثم قرأ عليه المحامي تقرير الضابط لنكر اليهودي يذكر فيه الضابط وصول فون ويزل الى المبكى في وقت لم يكن هناك احد من المتظاهرين سوى بعض النساء والاطفال. ولم يكن هنالك أي كتب للأدعية محروقة. ثم سئل الشاهد هل هذا صحيح؟ فأجاب لا. اذ حينما ذهبت هناك لم أر الضابط لنكر وقد جاء بعد وصولي وربما يكون قد ذهب قبل وصولي ثم رجع ثانية. ورأيت هناك بعضاً من العرب لم يذكر عنهم شيئاً في تقريره.

س — جاء في تقرير لنكر ان البوليس كان يطرد النساء والصبية هناك فهل هذا صحيح؟ فأجاب سلباً. وسئل عن صحة جملة جاءت في مقال الشاهد وهي أن البوليس كان ينظر الى هذه الافعال الشنيعة دون ان يحرك ساكناً فأجاب ان هذا صحيح.

س — وكيف ذلك؟ ج — بينما كنت اتكلم مع المستر كاست كان الاولاد يمزقون الاوراق والكتب وكان رجال البوليس ينظرون اليهم ولم يزجروهم. س: هل حاولت ان تجعل نظرياتك عملية ام حاولت ان تجعل لنظرياتك اتباعاً فقط؟ ج — لا.

وشرع السر بويد مريمان في سؤال الشاهد وقدم اليه بعض اوراق ممزقة ومحروقة وقال: انظر الى هذه الاوراق هل هي التي التقطتها؟ ج — نعم. س — وما هي؟ ج — كتب ادعية وعرائض. وقدم المحامي هذه الاوراق الى اعضاء اللجنة ليشاهدوها. س — اتعرف ان مندوبي مؤتمر زوريخ كانوا ٢١٠ اشخاص؟ ج — نعم. س — اتعرف ان عدد المندوبين الريفيز يونست كان ٢١ شخصاً فقط؟ ج — نعم. س — اتعرف ان الريفيز يونست لم يقبلوا ان يكون لهم مقام في الوكالة اليهودية، وانه ليس لهم الآن مندوب فيها؟ ج — نعم. س — لما تكلمت في الصباح عن الاكثرية اليهودية والهجرة لمدة ٢٥ عاماً، أكان قصدك ان ترتقي الصناعات في البلاد لتتحمل البلاد المهاجرين الجديدين؟ ج — نعم. انظن ان العرب سيكون لهم نصيب في هذا الارتقاء؟ ج — نعم، طبعاً. وهنا سئل الشاهد عما كتبه عن اللورد بلومر في مقاله فأجاب: اعني بما كتبته واقعة وقعت في أيامه، خلاصتها ان المندوبين العرب اخبروا اللورد بلومر مرة حول الاعلام اليهودية انهم لن يكونوا مسئولين عن الامن فأجاب اللورد بلومر: انا المسئول عن الامن. ولم يقع اي حادث في ذلك الوقت.

س — ما رأيك في نتيجة التأثير على اليهود عما وقع يوم ١٦ اغسطس؟ ج — ليس لديّ كلمات لأفسر ذلك. انا كنت حينذاك كالولد الصغير.

السر هنري بترتون (عضو المحافظين) س: هل مقالتك التي كتبتها تعبر عن نظرية الاكثرية اليهودية؟ ج — نعم. س — واليوم ايضاً؟ ج — نعم. س — انا لا اريد ان يكون لدي أقل شك. هل هذه نظرية اليهود اليوم؟ ج — نعم. هذه نظرية ٩٩ ./. من اليهود في فلسطين.

شهادة المستر ملار

حاكم نابلس سابقاً

شرع محامي اليهود يسأله: س — هل طلب منك ان ترخص للعرب ان يقوموا بمظاهرة ايجابية (مقابل المظاهرة التي قام بها اليهود في البراق)؟ ج — نعم ولم اسمح بذلك. س — اذن لم تقع اي مظاهرة؟ ج — نعم وزاد الشاهد على قوله ان فريقاً من الناس كانوا يودون الذهاب يومي ١٦ و١٧/١١/٢٩ الى القدس وكان عددهم ١١٠ اشخاص وقد اخبرت رئيس البلدية بهذا الامر فقال انهم يريدون زيارة الحرم يوم المولد النبوي وكانت عادة المسلمين ان يقوموا باحتفال عظيم بالقرب من نابلس في يوم المولد ولكن عدد المحتفلين كان قليلاً في هذا العام. يوم ٢٠ — ٨ — ٢٩ طلب الشبان اقفال الحوانيت واظن ان ذلك بأيعاز من سكرتير جمعية الشبان المسلمين ولكنني غير متيقن فيما اقول. اقلب السكرتير بعد ٢٣ — ٨ — ٢٩ سياسياً اكثر مما كان دينياً. لم اسمع أي اشاعات عن قتل اليهود للعرب، ولكنني اعلم ان جميع الأشاعات كانت تتعلق بالبراق. وسئل عن الكتاب المزيف المنسوب الى سماحة مفتي القدس: اسمعت اشاعات عن كتب اخرى امثاله؟ ج — لا. وسئل عن حوادث ٢٣ — ٨ — ٢٩ فقال اجتمع الجمهور حينما بلغتهم الأخبار عن القدس وكانوا يطلبون تعليمات سماحة المفتي بهذا الصدد فطلبت سماحته بالتلفون ومعي الحاج نمر افندي النابلسي وكان يكلمه فأخبر سماحته ان مسلمي نابلس ينتظرون تعليمات عن الحوادث. س — اليس هذا عجيب؟ ج — لا، لأن هذا يتعلق بالشؤون الدينية.

شاعت من ٢٠ — ٢٣/٨/٢٩ اشاعات مفادها ان الشبان سيذهبون الى القدس ليشتركوا في المظاهرة بعد ظهر الجمعة ولكن لم يذهب احد منهم. اهالي نابلس متعصبون ولكنهم ليس بالقدر الشائع عنهم. كانت في المدينة منازعات عائلية قبل ١٦ — ٨ — ٢٩ ولكن حوادث البراق جعلتهم يتحدون. لما سمع اهالي نابلس عما جرى في القدس كانوا يريدون من كل قلبهم ان يساعدوا اخوانهم هناك. لا اظن انه كان في نابلس اعمال مرتبة من قبل وهب انها مرتبة فلم يكن لها وقت معين. س: هل اعلم نائب مدير البوليس يهود نابلس سرياً ان يغادروا المدينة؟ ج — لا اعلم ذلك. س — الم يرسل المستر تيلر احد الموظفين من اليهود الى محل آخر؟ ج — لا ادري.

وسئل عن استعمال العرب قنابر يدوية فقال: ان قنبرة واحدة القيت على مخفر العسكر واخرى قبضنا عليها بيد احدهم وكانت القنابر المانية من بقايا مخلفات الجيش الألماني في البلاد.

ثم القى المستر سيلي بعض الاسئلة عن المحادثة التلفونية بين سماحة مفتي القدس والحاج نمر النابلسي:

س — الا تظن ان قصد سماحة المفتي من كلامه تسكين الحالة في نابلس؟ ج — نعم. س — اتستغرب هياج المسلمين ازاء مظاهرات اليهود يومي ١٤ و١٥ — ٨ — ٢٩؟ ج — اظن أن ذلك نتيجة طبيعية. س — تصور انك سمحت بالقيام بمظاهرة يومي ١٤ و١٥ — ٨ — ٢٩ الا تتوقع وقوع اضطرابات من جراء ذلك؟ ج — لا اظن ان الناس يضطربون اذا لم يهيجهم احد (انتهى)

شهادة المستر كاست الثانية

كان المستر كاست قد وعد حين تأدية الشهادة الاولى ان يقدم للجنة بعض اقوال الصحف العربية والعبرية عن اعمال الترميم في حائط المبكى عند توقيف البناء وبعد السماح بأعادة البناء. وقد وفى بوعده فقدم للجنة ثماني قصاصات من الصحف العبرية من ٢٢ — ٧ — ٢٩ الى ١٦ — ٨ — ٢٩ وعشر قصاصات من الصحف العربية من ٩ — ٦ — ٢٩ الى ١٨ — ٨ — ٢٩ وقصاصتين من الصحف اليهودية الأنكليزية من ١٩ — ٧ — ٢٩ الى ١٩ — ٨ — ٢٩

وقال محامي اليهود ان لديه بعض قصاصات أخرى سيقدمها حالاً للجنة وتنقسم القصاصات الى ٣ اقسام: المسكنة والمهيجة و.... و.... العربية.

وسأله المستر متوكر هل لديك قصاصات. فقال نعم. وسأقدمها.

جلسة صباح الجمعة

في ١٥ — ١١ — ٢٩

استأنف المستر كاست شهادته قائلاً: كان الشعور شديداً لدرجة ان وضع بوليس يهودي او عربي في البراق امر حرج عليهم لذلك ارتأينا ان نضع بوليساً بريطانياً مع ضابط عربي وآخر يهودي وقد تألفت جمعية من اليهود لحماية البراق برئاسة البرفسور كلازنر على اثر تهيجهم من جراء البناء وكذلك شكل المسلمون جمعية حراسة المسجد الاقصى وكان يجتمع بي مندوبون باسم هاتين الجمعيتين كل فريق على حدة.

يوم ١٤ — ٨ — ٢٩

من عادات اليهود ان يزوروا البراق في عيد الغفران «اليتشباب» وقد اخبرني المسلمون واليهود ان الموقف كان حرجاً لأن المولد يتبع ذلك العيد فزدنا قوة البوليس البريطاني ولم يحدث اصطدام في ١٤ — ٨ — ٢٩ بالبراق واتفقت مع السلطات الأسلامية ان يوقفوا البناء في ذلك الاسبوع نظراً للهياج الشديد واتفقت مع المفتي ان يقلل المرور من هناك وطلبت الى الحاخامين ان يمنعوا مجيء الناس الذين يحدثون اضطرابات حين قدومهم من تل ابيب لزيارة البراق واجتهدت لكي يساعدني كلازنر في حفظ الأمن وقد حث اليهود على الأعتدال ولم يكن متأكداً من ان بعض اليهود سيتطرفون في خطاباتهم والقى محاضرة ليلهي اليهود بها عن الوقوف في المبكى، وكان روحي بك يتخذ الأجراآت لحمل المغاربة على التزام بيوتهم وقد بلغ هذا الجمع في المساء نحو الف شخص ولم يكن هنالك من مغاربة كما انه لم يكن شيء غير عادي وكان البوليس يدير الجموع وتساعده الجمعية المكابية على ذلك.

يوم ١٥ — ٨ — ٢٩

اخبر المستر سلمون رئيس الفادهالومي في الساعة ١١،٣٠ من هذا اليوم ان عدداً من شبان تل ابيب سيجتمع في مدرسة ليمل ويتظاهر امام دار الحكومة ومنها الى البراق فأرسلت المستر بينا والمستر بركمن الى المدرسة المذكورة وذهبت بنفسي الى قومندان البوليس لنتفق على خطة حيث كنا امام موقف حرج لانه ان حدث اي اصطدام في البراق فستنتج منه عواقب لا تحصى ولذلك قررنا اولاً المحافظة على الامن والسكينة وثانياً عدم وضع عثرات امام قيام اليهود بتقاليد عباداتهم المعتادة.

ذهب بينا وبركمن الى اجتماع الشبان فالفوهم شديدي التهيج يريدون التظاهر وكانوا يسيرون بالرغم عن منع البوليس وساعدنا المستر هوفن وطلب منا ان لا نمنع زيارتهم للبراق بشرط ان لا يسمح بمظاهرة رسمية كأن لا يكون هناك علم او سير بنظام عسكري او غناء او صراخ في الطريق وكان يصحبهم عدد كاف من البوليس ليؤمنوا بتنفيذ هذا الشرط. وطلب الي روحي بك ان يقابل سماحة المفتي ليتخذ الاجراءات مع المغاربة كما اتخذت في اليوم السابق.

لم اشاهد المظاهرة عند ابتدائها ورأيت اليهود يمرون من طريق يافا وكانوا نحو ٦٠٠ — ٧٠٠ رجل يحملون علماً ويصحبهم البوليس. ثم ذهبت الى باب العمود فرأيت اليهود سائرين دون ان يغنوا او يرفعوا اعلاماً وانما كانوا يسيرون متكاتفين. ثم شاهدت المظاهرة مرة اخرى برجوعها قرب عمارة ريزين وارادوا هنالك رفع العلم ولكن البوليس منعهم. وقد اصبحت المساعدة التي قدمتها السلطات الاسلامية لنا حتى الآن لا يركن اليها نظراً لغضب المسلمين من ان يستغل اليهود تسامحهم ليستعملوا وقت الزيارة لاغراض المظاهرة.

يوم ١٦ — ٨ — ٢٩

بلغني صباح الجمعة ان المسلمين يريدون التظاهر فأرسلت اليهم روحي بك ليفهمهم حراجة الموقف وكان الرأي العام الاسلامي يريد بذلك تثبيت ملكيتهم للبراق في نفس المكان.

وكان اول واجب منع حدوث اي انفجار في اية لحظة. وقيل انه ان سمح بالمظاهرة فهي تكون للمقابلة ليس ألا، وان لم يسمح بها فربما يحدث انفجار ليس بالحسبان، فوعد المسلمون بقبول هذه الشروط وكانت التدابير التي اتخذت تقوية البوليس وازالة كل ما من شأنه ان يؤدي الى التصادم. وابعد شحاذو اليهود من طريق البراق وأوقف البوليس البريطاني في كل طريق مؤدية له.

وكان سماحة المفتي قد قابل فخامته وسأله ان يبذل جهده لتوطيد السلام وذهبت والميجر ساندرس لمقابلة سماحة المفتي في بيته المطل على البراق واقتنعنا بأنه لا يوجد هناك يهودي ما. ثم ذهبت والمستر هارنغتون الى المخرج الذي لا بد لليهود ان يسلكوه ولم يكن هناك اضطراب الا في مسألة الشماس ولم اكن ساعتئذ هناك وشهادة البوليس في هذا الشأن لا بد ان تكون صحيحة. والذي جعلني اطمئن مالاحظته من ان الشيوخ الذين ساعدونا من قبل كانوا ضمن الجموع وكانوا يحملون علمين من التي تحمل ايام النبي موسى. وكان عددهم يتراوح بين الثلاثة والاربعة آلاف وكانوا في حالة تعصب ديني لا يدركه الا من قطن الشرق. ولم تكن هذه الاعلام ممنوعة لانها دينية وكان من المستحيل نزعها وكانوا يصرخون لا اله الا الله دين محمد قام بالسيف. واتجه الجمع نحو ساحة البراق، ولكنني لا استطيع ان اقول ماذا حدث هناك وبعد برهة عاد الجمع ولم تبذل اي مساع للخروج عن الطريق المعينة. والقيت امامنا الخطب بلهجة تعصب ديني وبعد ئذ دخلت الجموع المسجد ولا اعرف الخطيب الا انه كان كالمعتاد يخطب وهو محمول على الأيدي. وبعد ان رجعت الجموع الى المسجد ذهبت الى المسجد لاتأكد من انهم تفرقوا. وبعدئذ رجعت الى البراق فالفيت بعض الرماد وبعضاً من العرائض الممزقة ووريقات للأدعية وعربياً او اثنين وبعض اطفال ونساء. وكان بعض اطفال يمزقون اوراقاً وكان شماس يهودي يكنس المكان ولم ار كتاب صلوات ولم استطع معرفة الذي تحول الى الرماد، ورأيت الدكتور فون ويزل يجمع الرماد ويضعه في جيبه فعرفت كيف يؤثر ذلك في اليهود وطلبت اليه ان يقص علي الحادث ويتقي ما من شأنه ان يحدث شعوراً سيئاً او هياجاً. والتدبير الآخر الوحيد الذي اتبعته اني طلبت الى زعماء اليهود ان يجيئوا الي ليقصوا علي حقيقة ما حدث. وقابلت المستر برودي وسلمون وكلازنر وغوردون وطلبت الي محرر دوآرهايوم الذي اشتهر بملاحظة مثل هذه الامور وافهمته حقيقة الموقف وسألته ان يصور هذا الحادث المؤسف بحقيقته ويتجنب كل ما يؤدي الى التهيج. وكذلك قابلت محرري دافار وهآرتس ومع ان محرر دوآرهايوم قابلني بعد الحادث بقليل فأنه اصدر ملحقاً. واما الآخرين فاتفقوا على ان هنالك واجباً ملقى على عواتقهم وذلك ان يتجنبوا اي حملة تسبب الهياج وبعد قليل قابل المستر لوك هؤلاء السادة.

يوم ١٧ — ٨ — ٢٩

بلغ الشعور اشده واقيمت حفلات العبادة العادية مساء الجمعة وصباح السبت، ولم يقع اي حادث وكنت بنفسي هناك صباح السبت وكان يرافقني الشيخ عارف يونس الحسيني واتخذ هو الأجراآت الضرورية لأقفال الباب الذي فتح حديثاً طيلة ذلك اليوم وجعل المفتاح في جيبه.

انتشرت اخبار المظاهرة اليهودية بسرعة في كل انحاء البلاد واخبرنا ان مظاهرات للمقابلة بالمثل اقيمت في جميع المراكز المهمة في البلاد ولكن بعد مظاهرة يوم الجمعة في القدس. طلبنا الى السلطات الاسلامية ان تسعى لدى اهل البلاد التي تطالب باقامة المظاهرة ان يرجعوا عن طلباتهم لأنه أخذ بثأرهم في القدس.

وبعد ظهر السبت في ١٧ انتهى عيد اليهود وعيد المسلمين.

وقعت حادثة حوالي الساعة ٤،٤٠ قرب ملعب الكرة بجوار طريق نابلس وحدثت مشاجرة نتجت عنها اصابات كثيرة. واتفقت مع المستر لوك على ان ندور في المدينة القديمة في خلال المساء. أخبرنا ان الشعور اصبح شديداً ثانية وكان من المحتمل ان تظهر العداوة للمستر لوك. وصلت الاشاعات الى منطقة البراق ان شبان اليهود سيقومون

بظاهرة اخرى ·

في ١٨ و١٩ و٢٠ — ٨ — ٢٩

حدثت حوادث كثيرة قرب حي البخارلية وكان اليهود يهاجمون العرب الذين يذهبون الى قراهم والعرب يهاجمون اليهود وعلمنا في ٢٠—٨—٢٩ ان اليهودي المجروح سيموت على الغالب وكان لدي وفد من المسلمين في هذا الوقت فشرحت لهم انه ان رأوا مظاهرة فستكون هذه جنازة فقط ولما وصلتني الاخبار توجهت الى قوماندان البوليس وصادفت على الطريق المستر جيكبس الموظف اليهودي في دائرة الحاكم بمقاطعة القدس وتذاكرت معه في الموقف تجاه الجنازة وعقدت اجتماعاً مع الحكام الاداريين وقومانداس البوليس بشأن الترتيبات التي من الضروري اتخاذها وتأكدت في الاجتماع ان عنصراً غير مسئول سيستغل جنازة مزراحي للمظاهرة · ومن اجل المصلحة العامة قررنا ان نخرج الجنازة في نفس الليلة او في الصباح التالي وطلبت الي المستر برودوي والمستر سالمون لنتذاكر معهما وكانا من رأينا وتوصلنا الى اقرباء الميت ولم يكونوا ليرضوا بأن تخرج الجنازة في تلك الليلة ولم ار ان اضغط عليهم ولذلك قررت ان نخرج الجنازة في الساعة السادسة من صباح اليوم التالي وكذلك قررت ان ابلغ ذلك الى السلطات الاسلامية ·

يوم ٢١—٨—٢٩

وفي الساعة الثامنة من صباح يوم ٢١ ذهبت الى قومندان البوليس واعتقدت ان كل شيء انتهى ولكني علمت ان تأخير الجنازة حصل بسبب ارادة مدبرة من الاول وقيل لي ان نشرات اصدرت لدعوة الى حضور جنازة الشاب وشاهدت النشرة ولا بد ان يكون لدى البوليس نسخة منها وكان الوقت المعين للجنازة الساعة السادسة صباحاً · وحتى الساعة التاسعة لم يكن اي دليل على اخراجها بل صدرت حينئذ النشرات وهذا دليل يقيني على التصميم على القيام بمظاهرة · وعلم البوليس ان المظاهرة ستقام على طريق يافا العمومية فأمرت بأن تسلك الجنازة الطريق العادية من البوسطة فباب العمود ··· الخ واستعد البوليس ليصد اي انحراف يقع ضد هذه الخطة وحدث تصادم قرب مكتب البوسطة · ورأيي ان التصادم مع المتظاهرين قد حسن الحالة ورأى العرب ان الحكومة على استعداد لتمنع اي مظاهرة يقوم بها اليهود والذي قمنا به أملي علينا من زعماء اليهود المسؤولين وقد ساعد زعماء المسلمين واليهود في حفظ النظام :

يوم ٢٢—٨—٢٩

وفي يوم ٢٢ هبط مقياس الهيجان في البلد ولكن كل امرئ كان يفكر فيما سيحدث في يوم الجمعة او السبت الآتي ·

يوم ٢٣—٨—٢٨

كنت في المدينة يوم الجمعة واتصلت بنا تقارير من مصادر يهودية بأن الفلاحين ساروا من قراهم الى المدينة بجماعات كبيرة يحملون عصياً ونبابيت و بعد ان وردت علي رسالة من السلطات اليهودية ذهبت وروحي بك حوالي الساعة ١٠ صباحاً الى المدينة وكان عدد من المخازن اليهودية مغلقاً في السوق الجديد وتجولنا سوق داود ولاحظنا انه لم يكن هنالك من الجموع اكثر مما ينتظر وجوده في يوم الجمعة · وما عدا اخبار البوليس بخصوص النبابيت لم يكن هنالك اي واقعة او حادثة دلالة او صراحة تجعلني اصدق انه كان من المحتمل حدوث اي شيء غير عادي وتحدثت مع فخامة القائم بأعمال ادارة الحكومة ثم رجعت · واول ما شاهدت من حوادث ذلك اليوم بعض العرب يركضون في شارع داود وتبعهم شاب يهودي فضربه ستة او سبعة من العرب بالنبابيت ، وكان هنالك عدد كبير من العرب فوقع الشاب اليهودي على الارض قرب مكتب كوك ·

وهنا وقف المستر ستوكر محامي العرب وطرح على الشاهد عدة اسئلة فأفاد بما خلاصته : اما الصراخ في الزاوية « الذكر في الزاوية » في اوقات صلات اليهود فأن زميلي المسلم اخبرني بأنه غير ضروري وعلمت ان المستر لوك تذاكر مع سماحة المفتي بشأنه سعى لأيقافه · وقال سماحة المفتي بأنه لا يمكنه ان يمنعه رسمياً ولكنه سيسعى في ايقافه بصورة خصوصية لأن شرط الواقف ان يقوموا بمثل هذه الأمور ·

علمت ان المؤذن يؤذن في ساعات عبادات اليهود وانه كان يحدث هياجاً بينهم وعلمت ايضاً بأنه كان هنالك شيء من المنافسة في الضجيج ·

وكانت الحال هكذا : ان المسلمين ظنوا ان المغاربة منعوا عن حقوقهم وان اليهود ظنوا ان المغاربة يشوشون عليهم · وحق المرور من تلك الطريق كان موضع النزاع بين الطرفين · وطلبت بعض العناصر اليهودية طلبات متطرفة بشأن مرور المغاربة في اوقات العبادة ·

واني اقول أن قيام اليهود بمظاهرة في الاحياء العربية في تلك الايام او قيام العرب بمظاهرة في الأحياء اليهودية جنون الى درجة الجريمة · اقيمت المظاهرة الاولى اليهودية في احياء عربية وكانت المظاهرة الاسلامية كثيفة ولربما وقعت الطاولة من الضغط ·

س : الا يحتمل ان يكون التمزيق والحرق حدث من الأطفال بعد ان خرج المتظاهرون لأن الوقت كان ضيقاً والناس محتشدين ؟ ج — لا يمكنني ان اقول شيئاً. س : وكل ما رأيته ان اليهود الأطفال كانوا يقومون بذلك أليس كذلك ؟ ج — كان هنالك بعض الأولاد ·

من عوائد الناس ان يجيئوا للعيد من عامة انحاء فلسطين وليس هنالك من شيء غريب في هذا · تحمل الأعلام امام الاعياد · ولا اعرف ان شبان اليهود ذهبوا الى الحاخام كوك بعد مظاهرتهم وخطب هو فيهم ·

اشكر سماحة المفتي لمساعداته · س : في كل هذه الاثناء اي ١٤ و١٥ و١٦ اغسطس هل قام سماحة المفتي بكل ماوعد به؟ ج— كل الوعود التي تفوه بها سماحته وفيت ·

وهنا وقف محامي اليهود واخذ يطرح على الشاهد اسئلة فأفاد بما مضمونه : س — قال احد الشهود انه ذهب مع صديق صهيوني له الى البراق وانه شاهد اهانة مرتبة عمداً لأقدس محل اسلامي فهل هذا صحيح ؟ ج— هذا القول خطأ بخصوص يوم ١٤ · س : قبلما وصل اليكم المستر روفين قررتم امر مظاهرة اليهود ولم يكن باق غير تحديد الشروط اليس كذلك؟ ج—لم تكن تحدد تماماً ولذا طلبنا نصيحته ونصح بان لا يسمح بالمظاهرة ولكن بالزيارة بموكب ضمن شروط · س—انت تعتقد ان المظاهرة تحولت في البراق الى مالم تكن ترمي اليه اي انها اصبحت مظاهرة سياسية ؟ج— بلاشك · س— امنعتم صراحة كل مايتعلق بالخطب والانشاد وكل ما من شأنه ان يهيج ؟ج—نعم· س — امن المسلم به ان الشروط نقضت هناك؟ ج—نعم · س: أي ان المظاهرة اصبحت غير قانونية عند المبكى ؟ ج—نعم· س— وكان الزعماء عرضة للجزاء لمخالفتهم الشروط ج — نعم اذا اراد البوليس

جلسة بعد ظهر الجمعة

في ١٥—١١—٢٩

س—هل المبكى اعظم مكان ديني لليهود؟ ج— نعم · س— هل ينظرون اليه كهيكل مادي السور فقط بل المكان الوحيد الذي حلت فيه الالوهية اليس كذلك؟ ج— نعم هذا ما قال لي اصدقائي من اليهود · س : أهذا مكان مقدس للمتدين اليهودي ؟ ج — نعم · س—ايحترم المكان اليهودي اللاديني؟ ج—نعم · س: ماتأثير مظاهرة المسلمين في هذا المكان على اليهود في ظنك ؟ج— ربما يشمئز اليهود منها · س—هل تسبب مظاهرة المسلمين شعور ذل ودهشة في نفوس اليهود؟ ج— لا اعتقد انها لا تسبب: س—اذاً المظاهرة التي حدثت تزيد هذا الشعور ؟ ج — هذا صريح · س—اذاً الفرق بين المظاهرتين ان مظاهرة اليهود عرضة للأعتراض لأنها جاءت مخالفة للشروط وكانت مؤلفة بالأكثر من الشبان غير المسؤولين وضررها انها انقلبت من مظاهرة عادية الى سياسية واما مظاهرة المسلمين فاستحسنها الزعماء وكانت مدبرة لتدنس المكان في اعتقاد اليهود (وهنا قاطعه الشاهد بقوله انا لا اوافق) · س — اذن فأن لم توافق بأنها مدبرة ألم يكن باستطاعتهم معرفة ما ستؤول اليه النتيجة ? ج — ليس هذا الاستنتاج بضروري · س—لماذا ؟ج— زار المسلمون جماعات هذا المكان من قبل واقول ان هذه المظاهرة تترك اثراً عميقاً في نفوس اليهود ولكن هذا الاثر لا يقال له تدنيس · س—كان المسلمون في هياج تعصبي لما مزقوا الاوراق فهل لا يبرر هذا الامر استعمال كلمة التدنيس ؟ج— نعم · س : لو قرر ان تتخذ اجراءات شديدة بخصوص زعماء المظاهرة اليهودية في يوم ١٥—٨— ٢٩ وبعدئذ يُفهم سماحة المفتي ان هؤلاء الناس سيجلبون الى المحكمة وان الحكومة لا تنوي السماح بأي مظاهرات فهلا يكون ذلك ممكناً؟ (كرر محامي اليهود هذا السؤال ثلاث مرات تقريباً بصورة مختلفة)ج— الامر الجلي كان ان المظاهرة اليهودية حدثت ولو قامت المظاهرة اليهودية بما فرض عليها من الشروط لما طلب المسلمون القيام بمظاهرة · س—قلت في الصباح ان تدابير الحكومة في مظاهرة جنازة مزراحي حسنت الحال لأن المسلمين عرفوا ان الحكومة حازمة في القيام بالأجراءات اللازمة فلو ان الحكومة اتخذت التدابير اللازمة في مظاهرة يوم ١٥ لعملت عملاً كاعمال الحكومة وليس كعمل لا يسمى عمل حكومة ؟ ج— المسألة التي كانت عند البوسطة هي غير المظاهرة السياسية التي كانت في البراق واذا قارناهذه المسألة بمسألة البراق تظهر لنا الاولى قليلة الاهمية في نظر العرب واول واجبات الحكومة المحافظة على الحياة والأموال س— تسمي هذه محافظة ؟ ج—اقول ان الرأي العام كان موافقاً على ما قام به المسلمون ·

س : هل توافق على ان الحكومة اذعنت ؟ ج : كانت الحكومة متيقنة مما سيعمله المسلمون ولهذا كنت والبوليس حاضرين هناك · س: هل فكرتم فيما سيحدث ذلك من التأثير في يهود فلسطين؟ ج : كان علينا ان نفكر فيما سيكون تأثيره على العالم اجمع · س: مايعنى هذا الاختلاف في الجواب · ج : ذكرت لكم اولاً ان البلاد كلها استعدت للمظاهرات · س : هل اقيمت في المساجد ؟ ج : ربما اقيمت في المساجد ولكن بعد اسبوع · س : نعم لقد اقيمت بعد اسبوع ولكن كلها كانت تشير الى ما حدث يوم ١٥—٨—٢٩ ؟ ج : نعم · س : واذاً ما الفائدة ؟ ج : كان الشعور العام بين المسلمين واليهود في يومي الجمعة والسبت انهم قطعوا عهداً خطراً ولكن هذا كان قبل حادثة البخارلية · س : ولكن المستر برودوي والمستر سالمون لم يقولا بان الحالة تحسنت بعد مظاهرة المسلمين في ١٦ ؟ ج : ولكن ليس علينا ان نعتبر اليهود فقط ؟ س : هما شكوا اليك ولكنك قلت انك لم تقدر ان ترفض طلب السياح المسلمين بالتظاهر بعد مظاهرة اليهود في اليوم السابق ؟ ج : لربما قلت ذلك · س : وايضاً انت قلت ان العرب يرودوا وسكنوا ؟ ج : نعم ان هذا هو رأيي

ورأي البوليس · س: ولكن رأي الزعيمين اليهوديين سلمون وبرودوي يختلف عن هذا؟ ج : نعم · س : أذهبا ليقابلا المستر لوك · ج : نعم · س :أردت ان تمنع نشر الحوادث؟ ج : هذا لا يمكن وقوعه ولكنني وددت ان لا ينشر شيء يهيج ·

وهنا سأل المستر ستوكر بعض الاسئلة بخصوص تكذيب المستر كاست للمستر شيان فاستنبط من اجوبة المستر كاست انه لم يكن موجوداً عند المبكى يوم ١٤ الا ساعة وربع ساعة ·

والقى المستر درايتون محامي الحكومة على الشاهد اسئلة كان ملخص جوابها : كان قصدي ان يسير موكب اليهود بلا صراخ او اعلام او نشيد كما يسير اليهود المصلون الى المبكى ولم ارخص بالمظاهرة وما خولتهم رفع الاعلام الاقرب سيناسيون في الحي الذي لا يكاد يكون كله يهودياً خالصاً · س : واما بخصوص ما قاله محامي اليهود من ان المسلمين كانوا مصممين على التظاهر ولو منعتهم الحكومة فماذا تكون النتيجة ؟ ج : الامر واضح · س: لو شئت ان تمنعها فاين تمنعها ؟ ج : على باب المسجد س : باي واسطة ؟ ج بالقوة · س : فهل هذه طريقة حسنة لحفظ الحياة والمال داخل المدينة ؟ ج : هذا امر يستحيل · س : تفريق المتظاهرين عند باب المسجد امر يختلف عن تفريقهم عند البوسطة أليس كذلك ؟ ج : بلى · س : لا اهمية دينية لمكتب البوسطة ؟ ج : نعم ·

المستر شو رئيس لجنة التحقيق: أ كان بامكانك ان تصد مظاهرة اليهود في الخارج؟ ج : نعم · س : انت علمت انهم يحملون اعلاماً وانهم ينوون التظاهر ولم تمنعهم فاذا نظرنا الى الحوادث الماضية اما كان اسهل عليك ان تصدها ؟ ج : لو فعلنا ذلك لوقعنا في ايديهم كما حدث في العام الماضي ولسموا هذا الامر تفريق موكب العبادة ·

المستر موريس عضو الاحرار : ان كان هنالك تعقل في الادارة او لم يكن من رأي الضابط اليهودي ان تصد المظاهرة ؟ ج : كان الامر كذلك ولو اوقفنا المظاهرة لوقع تصادم بلا جدوى ولأهرقت الدماء وان المتظاهرين قد قالوا انهم سيقومون بالمظاهرة ابت الحكومة ام رضيت ·

جلسة بعد ظهر الجمعه

في ١٥ — ١١ — ٢٩

شهادة المستر لوك

القائم بأدارة الحكومة

سأله المستر بربدي محامي الحكومة فأفاد ما ملخصه : اسمي هري تشارلس لوك وكانت لي علاقة في فلسطين منذ عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٢٤ كنت مساعد حاكم القدس · وتشمل مقاطعة القدس في تلك الأيام مقاطعة القدس الحالية والمقاطعة الجنوبية ما عدا بئر السبع وغزة · عدت الى فلسطين في شهر يوليو ١٩٢٨ سكرتيراً عاماً وفي آخر شهر يوليو ١٩٢٨ سافر فخامته بالاجازة وأصبحت القائم بأدارة الحكومة حتى جاء السر جون تشانسلر · في شهر يونيو ١٩٢٩ سافر فخامته بالأجازة ومنذ ذلك الوقت حتى ٢٩ اغسطس ١٩٢٩ كنت القائم بادارة الحكومة في فلسطين ووكيلاً للمندوب السامي في شرق الاردن · عاد فخامته حين انتهاء اجازته ·

السياسة التي تتبعها حكومة فلسطين مذكورة في اللائحة رقم ١٧٠٠ وتحتوي البرقية المؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٢٣ التي ارسلتها وزارة المستعمرات ، والتعليمات بخصوص السياسة التي يجب على القائم بادارة الحكومة اتباعها ·

س — هل قمت بأخلاص في تنفيذ هذه السياسة ؟ ج — يقيناً في كل ما يتعلق بي ·

س—هل كان في أي وقت أخلاصك ناقصاً لهذه السياسة ؟ ج — لا

س— هل أنتج اعادة البناء عدم الرضا في العالم اليهودي ؟ ج— نعم أقول انها انتجت ·

يوم ١٤—١٥ اغسطس

س— هل بلغ مسامعك أن فريقاً من اليهود سيقومون باحتفال في البراق ؟ج: نعم

س— هل كان عليك أن تحكم في الترخيص لهذا الاحتفال أم لا · واذا كان نعم فضمن أي شروط ؟ ج — نعم ·

س أشرح للجنة التحقيق المسألة التي كان عليك أن تحكم فيها ، وكيف حكمت فيها ولأي سبب ؟

ج — كان جمع غفير من اليهود ذاهباً الى البراق · وانقضت هذه الزيارة دون حدوث شيء غير مرغوب · ولكنه بلغني أنه في يوم ١٥ اغسطس اجتمع فريق من شبان اليهود في مدرسة ليمل · ومنهم من هو راغب في الاشتباك مع رجال البوليس · لم يريدوا ان يذهبوا كمصلين ولكن كمتظاهرين · المستر بنتا والمستر بركمن ، موظفان يهوديان في الحكومة والمستر هوفن موظف الحكومة في تل ابيب حاولوا جهد طاقتهم اقناعهم ، ولكنهم لم يقتنعوا ولم يرضوا الا القيام بمظاهرة امام دار الحكومة والبراق · في الساعة الثانية بعد الظهر اخبرني المستر كاست والمستر ساندرس تلفونياً ان الجمهور لم يقتنع · كنت راغباً في ان لا يمنعهم احد من الذهاب الى البراق ، لانه مهما بلغ الاختلاف فلليهود حق الوصول الى البراق ، ولعيد (الياشيفا) علاقة خصوصية في الجدار · شعرت انه من الضروري — اذا أمكن — عدم منع أي يهودي من الذهاب ، ولذلك امرت ان يذهبوا على شرط ان لا يكون مرورهم عسكرياً نظامياً وان لا يغنوا وان لا يكون علم · كانت هناك فكرة ان يتظاهروا امام دار الحكومة ، ولكنه أثر اقتراحي قرر أن يقبل المستر ملز وفداً مؤلفاً من ثلاثة منهم ·

س : لو كنت منعتهم من الذهاب الى البراق ، هل كانت تحدث بعض مشكلات؟ ج : أنا متأكد اننا لو منعناهم لحاول بعضهم الذهاب — ان لم يكن كلهم —

س: أتعلم انهم قالوا انهم سيرفعون العلم عند البراق ؟ ج : لو كنت أعلم هذا لما سمحت لهم · س : هل كان على المظاهرة ان تخترق بعض الاحياء الاسلامية ؟ ج : لا شك · وكان هناك احتمال ان يصطدموا مع العرب ·

س : اذا واجهت هذه الحالة نفسها اليوم فهل تأمر بمثل ما امرت بالامس ؟ ج : نعم · كان غرضنا الاسمى اجتناب التصادم وعدم منع اي يهودي من الذهاب الى الحائط ·

يوم ١٦ اغسطس

في الصباح اخبرني المستر كاست والميجر ساندرس أن المسلمين غضبوا من الشبان اليهود الذين ذهبوا الى البراق ، وانهم عزموا على اقامة مظاهرة ايجابية ·

س— هل اثرتم على المسلمين لكي يمتنعوا من التصادم مع اليهود ؟ ج—نعم·

س— هل كان هناك احساس بين المسلمين أن اليهود استغلوا تسامحهم؟ ج— نعم

واستمر المستر لوك في ادلاء بيانه فقال : اخبرت سماحة المفتي تلفونياً ان يقابلني حالاً — فلما جاء اخبرت سماحته أنه بلغني أن المسلمين عزموا على اقامة مظاهرة ايجابية في ساحة البراق — وهذا غير مرغوب فيه ولم يسبق للمسلمين أن تظاهروا في ذلك المكان · واذا كان المسلمون يرغبون في اقامة مظاهرة فلتكن في ساحة الحرم · ووافق المفتي على (عدم مرغوبية) هذه المظاهرة ووافق على طلبي وهو استعمال نفوذه ولكن سماحته اخبر أنه ربما لا ينجح ، واذا كان كذلك فسيراقب أن لا تتعدى المظاهرة وقف ابي مدين · وقصرت امد المقابلة وارسلته فوراً ولكنه قبل أن يصل كان المسلمون قد دخلوا في ساحة البراق ·

لم تكن هناك موافقة او عدم موافقة بخصوص هذه المظاهرة · لم يكن طلب رسمي للقيام بالمظاهرة · وكانت الامور تسير بسرعة لم يخطر ببالي ان يمزقوا الأوراق ، ولا ان هناك عرائض ·

س—هل سرت على هذه الخطة من جبن او ضعف ! او سياسة ؟ ج : من سياسة ·

واستمر في بيانه قائلاً : لو اصدرت امراً بايقاف هذه المظاهرة ، لكان عمل رجال البوليس كل ما في وسعهم · وأشك اذا كان البوليس ينجح في مجهوده · وكان يمكن محاولة ايقاف المظاهرة عند المدخل فقط · ولم يكن المسلمون في ذلك اليوم من مسلمي القدس فقط ، بل من مسلمي البلاد الأخرى · وعلى فرض اننا استعملنا القوة فلابد من التصادم واراقة الدماء ، ولاضطربت البلاد باجمعها ولا يمكنني ان أقدر مقدار تأثير ذلك على العالم الاسلامي ·

جنازة مزراحي

لا دخل لي في تقديم اي شيء عن جنازة مزراحي ·

يوما ٢٢ و٢٣ اغسطس

لم أدرك انه ستقع اضطرابات الا حينما شاهدتها من نافذة مكتبي · في الساعة ١٢ اخبرني المستر كاست ان صلاة الجمعة ستنتهي قريباً ، وبعد نصف ساعة وجدت جماهير غضاباً من المسلمين يجتمعون خارج باب العمود · اخبرت الميجر ساندرس وسماحة المفتي تلفونياً وامرت بجلب السيارات المصفحة من الرملة ·

كنت قد أمرت بجلب السيارات المصفحة من عمان الى الرملة · في يوم ١٦ اخبرت عمان أن تكون فرقة المصفحات على اهبة الاستعداد · وفي اليوم الثاني حينما وقعت حادثة الطعن قرب البخارلية أمرت ان ترسل السيارات المصفحة الى الرملة ·

س— بين ١٧ و٢٣ هل اجتمعت مع اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية وسماحة المفتي ؟ ج — نعم ·

س—هل عمل هؤلاء جهدهم لتخفيف الشدة وتحسين العلائق ؟ ج — نعم

س— هل دبرت يوم ٢٢ اجتماعا للزعماء اليهود والعرب ؟ ج — نعم بعد صعوبة كبرى ·

س— ومن هم ؟ ج — ثلاثة من المسلمين هم جمال افندي الحسيني وعوني بك عبد الهادي وصبحي افندي الخضرا وثلاثة من اليهود هم الدكتور ليفي والمستر بن زفي والمستر برودي · أظن ان هذه فكرة المستر هورو فيتش · لم يصلوا الى اتفاق حول بيان مشترك · وطلب منهم أن يجتمعوا في منزلي يوم الاثنين القادم · ثم حدثت اضطرابات ٢٣ اغسطس قبل ان يجتمعوا ·

لما وقعت الاضطرابات أمرت بجلب سيارات مصفحة من الرملة ، وارسلت أمراً الى مركز البوليس الرئيسي · واخبرت المفتي تلفونياً أن يقابلني حالاً · وكنت قد اخبرت الكابتن بليغر تلفونياً بين الساعة ٩—١٠ أن يحضر الى هنا ، ووصل الساعة ٣٤٤٠ ، ووصلت السيارات المصفحة الساعة ٢٣٠ ولا اجزم بالوقت تماماً ، وحالاً وصل الكابتن بليغر عقدنا اجتماعاً مع اعضاء المجلس التنفيذي والكابتن بليغر ومدير البوليس العام وقررنا أن نطلب مدداً عسكرياً ، اخبرت

«اخراج ٢٠٠٠ عائلة عربية»

تلقت اللجنة التنفيذية اشارة تلفونية من طول كرم تفيد ان الحكومة ستخرج بالقوة ٢٠٠٠ عائلة من عرب وادي الحوارث من اراضيهم قبل انتهاء الدعوى

«صوت من المهجر»

تلقت اللجنة التنفيذية امس البرقية الآتية : باسم التقاليد الوطنية والثقافية نطالب منكم بشدة والحاح الغاء وعد بلفور وايقاف الهجرة الصهيونية الى فلسطين · اللجنة الوطنية العربية ديترويت ميشيغان

المركز البحري في مالطة أن يرسل مدرعتين الاولى ليافا والثانية لحيفا. وكان من الممكن ان تنشب الفتنة في يافا وحيفا.

أذكر زيارة المستر هوروفيتش لي. وسألني ان يقدم لي ٥٠٠ يهودي لكي تسلحهم الحكومة ويحموا النواحي اليهودية. وكان اقتراحه ان بعضهم سيكونون من العساكر القدماء. وقد اخبرته ان هذا سؤال صعب سأفتكر فيه فيما بعد. وخاطبني المستر هوروفيتش تلفونياً عدة مرات في تلك الليلة المضطربة.

طلبنا المساعدة العسكرية في الساعة ٤—٥ بعد ظهر ٢٣ اغسطس. وجرت بيني وبين الكابتن بليفر محادثة طويلة. واتصلت رأساً مع المندوب السامي في مصر. لا يمكننا طلب امداد الا رأساً من حكومة جلالة الملك. واذا وقعت أزمة فجائية، فما علينا ان نطلب امداداً الا من لندن. يحق لي ان اطلب رأساً مدداً بحرياً فقط. ولهذا طلبت ذلك من مالطة. في الساعة الخامسة من صباح ٢٤ اغسطس خالفت القوانين وطلبت الامداد من مصر رأساً.

سألني المستر هوروفيتش تلفونياً ان اؤكد له الاشاعات التي سمعها عن طلبي قوة عسكرية من مصر فلم استطع ان اكلمه بهذا الخصوص على التلفون، ومع هذا فلم أتأكد من مجيء القوات من مصر. وفي الصباح اطلعته على الامر. في الساعة الثامنة صباحاً أشار علي الميجر ساندرس ان تدعى القوة العسكرية لمساعدة البوليس. وكان الكبتن بليفر القابض على زمام الامور. لم يعلن النظام العسكري. ولا يمكن ان يعلن الا بطلب من السلطة العسكرية، ولم تطلب ذلك. جاءني المستر هوروفيتش وبن زفي وطلبا مني تسليح (٥٠٠) فاخبرتهم ان العسكر في الطريق وستصل فرقة في هذا اليوم وتحدثت مع الكابتن بليفر والميجر ساندرس ومستشاري الملكيين بخصوص التسليح

س — هل الكابتن بليفر والميجر ساندرس اخبراك ان من رأيهما في مقدورهما تقديم المساعدة للمستعمرات والضواحي اليهودية؟ ج — نعم بمساعدة العسكر الذين توقعنا قدومهم.

س — في هذه الظروف هل عزمت على رفض طلب اليهود؟ ج — نعم

س — هل كانت هذه مسألة مهمة؟ ج — نعم

س — وهل افتكرت فيها بدقة؟ ج — نعم

(انتهت جلسة بعد الظهر)

مصرع كليوباترا

درة في تاج الادب العربي في هذا العصر نظمها امير الشعراء احمد بك شوقي تباع في جميع مكتبات فلسطين وثمنها خمسون ملاً. مطبوعة على ورق صقيل ومحلاة بالرسوم فسارعوا الى اقتنائها.

اعلان بيع من دائرة اجراء القدس

ليكن معلوماً لدى العموم انه يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩/١١/٢٦ الساعة الثانية بعد الظهر سيصير بيع ٩١ حصة من ٢٦٨٨ حصة في جميع الأثاث الموجود في لوكاندة اولاد مرقص الكائنة داخل باب الخليل المشهورة بكراندنيواوتيل العائدين الى متيا افندي مرقص والمرهونين منه الى مخائيل افندي وحنا افندي مرقص بمقابلة مبلغ ٨٧٥ جنيه مصري والفائدة والرسوم المحكوم به من جانب محكمة مركزية القدس بتاريخ ٢٩/٥/٩ نمرة ٧ فمن يرغب شراء الحصص المذكورة يمكنه مراجعة المأمور باليوم والوقت المعين في الأوتيل المذكور ويشترك بالمزايدة بعد ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن بدل المزايدة مع العلم بأن رسوم الدلالة واجرة الدلال عهدة المشتري والذي ترسي عليه المزايدة الأخيرة ملزوم لدفع المبلغ حالاً عند اجراء الأحالة لأسمه والذي يريد الأطلاع على مفردات الاشياء الموجودة في الاوتيل عليه ان يراجع دائرة الاجراء بالقدس ويتطلع على الجدول ولاجله صار اعلان الكيفية.

مأمور اجراء القدس اديب النشاشيبي

حوادث واخبار

فلسطين في لجنة الانتدابات

لما كانت الوثائق اللازمة التي تتعلق بحوادث فلسطين لم تجمع بعد وكانت لجنة التحقيق التي عينتها الحكومة المنتدبة لم تنته من اعمالها فقد، اعلنت لجنة الانتدابات انها ستعقد اجتماعاً استثنائياً في شهر مارس حيث يمكن تقديم تقريرها الى مجلس عصبة الامم في اجتماعه العادي في شهر مايو القادم.

وكان مندوب فنلندا في مجلس عصبة الامم قد اقترح عقد اجتماع استثنائي منذ شهر سبتمبر ووافقت وزارة العمال على ذلك لرغبتها في تصفية هذه المسألة قبل الاجتماع العام في شهر سبتمبر القادم. وقابلت المقامات الصهيونية في جنيف اقتراح مندوب فنلندا بالارتياح وقالت انها كانت تتمنى تدخل عصبة الامم من اول الامر وهذه هي ايضاً امنية المقامات المتصلة بعصبة الامم والتي تخشى تفاقم الحال واتهام العصبة بالجمود. فموافقة رئيس المجلس على ذلك مكفولة والحالة هذه، والاجتماع الاستثنائي الذي يعقده المجلس سيمكن من درس المسألة بحذافيرها درساً اجتنب الى الآن وحال المستر مكدونلد دونه في شهر سبتمبر بزعمه ان حوادث فلسطين لم تنشأ عن خلاف بين الاجناس او بين الاديان. ولعل النتيجة الاولى للمناقشة ستكون اثبات عدم صحة الرأي الذي ابداه رئيس الوزارة البريطانية في هذا الموضوع، على ان النتيجة ستقوم على اساس ان اللجنة غير مختصة بتعديل وعد بلفور الذي تعده عنصراً أساسياً في الانتداب البريطاني في فلسطين. — الاهرام

مجلس الاعيان العراقي

يحتج على وعد بلفور

ارسل رئيس مجلس الاعيان العراقي برقية الى رئيس الوزارة البريطانية بلندن وسكرتير جمعية الامم بجنيف ورئيس لجنة التحقيق البريطانية بالقدس هذا نصها:

«قرر مجلس الاعيان العراقي في جلسته المنعقدة يوم ٣ نوفمبر الاحتجاج على ما هو جار بفلسطين ضد العرب وتوجيه اهتمام فخامتكم الى ضرورة الغاء وعد بلفور الذي يرمي الى محو أمة في وطنها ولا يلتئم بشيء مع مبادئ العدل والانسانية»

رئيس مجلس الاعيان محمد الصدر

عمال اليهود

في روسيا وثورة فلسطين

جاء في دوآرهايوم بتاريخ ١٢ الجاري ان عمال اليهود اللاحزبيين في روسيا عقدوا اجتماعاً عمومياً تكلم فيه تسمرينسكي وقال يجب ان نؤيد العرب في فلسطين لكي يقاوموا الاستعمار البريطاني ومتمولي اليهود. وزاد على قوله بأنه يجب مساعدة العرب في ثورتهم لحفظ السلام. وحضر هذا الاجتماع ٦١٠ مندوباً عن ١٠٠ حزب في موسكو. وقد قرروا الاحتجاج على الاستعمار البريطاني في فلسطين وعلى الصهيونية.

جمعية النهضة العربية

كتب الينا الوطني الفاضل عبد الحافظ افندي الشيخ محمد يوسف احد اعضاء النهضة العربية في شيكاغو انه على اثر اضطراب فلسطين تأسست في شيكاغو جمعية النهضة العربية من كرام الوطنيين الافاضل، مسلمين ومسيحيين وانهم جادون في جمع الاعانات للمنكوبين. وقد ارسلوا الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الف دولار كما انه يوجد في صندوق الجمعية ٢٤٠٠ دولار ايضاً وان التبرعات مضطردة بنجاح لهذه الغاية النبيلة. فبارك الله في همتهم وانجح مسعاهم المحمود.

رئيس المجلس الاسلامي

يعزي بفقيد العراق

ارسل صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي البرقية التالية يعزي فيها بفقيد العراق المرحوم السعدون بك:

«فخامة وكيل رئيس الوزراء — بغداد

روعت فلسطين بالخطب الكبير بوفاة فقيد الامة العربية. نعزيكم اصدق العزاء ونشاطركم هذا المصاب العظيم.»

رئيس المجلس الاسلامي
«امين الحسيني»

الكابتن كانلغ

في دار الايتام الاسلامية

زار جناب الكابتن غوردون كاننغ دار الايتام الاسلامية صباح امس الأول وبرفقته فخري بك النشاشيبي وتفقد مصانع المدرسة المختلفة فأظهر سروره وارتياحه، وكان حين زيارته كل مصنع يستفسر عن كيفية عمل المصنوعات المختلفة ويبدي بعض ملاحظاته. وبعد أن أتم زيارته وسجل اسمه في سجل الزائرين غادر المدرسة مشيعاً بالاحترام.

اجتماع لجمع الاموال

بناء على دعوة لجنة الاسعاف العربية بالقدس اجتمع في دار اللجنة التنفيذية كل من السادة الافاضل جودة النشاشيبي، الشيخ محمود الدجاني، زكي نسيبة، عبد الحميد ابو غوش، سعيد درويش، عبد الفتاح درويش موسى سحويل، عارف ابوغوش وذلك الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين (اول امس) بحضور اعضاء لجنة الاسعاف السادة الدكتور عزة وشكيب النشاشيبي، وجمال ثابت درويش فافتتحت الجلسة برئاسة فضيلة الشيخ محمود افندي، وقد بحث في الاجتماع بتوحيد المساعي لجمع الاموال للجنة التنفيذية ولجنة الاسعاف وتقرر ايضاً دعوة زعماء القرى ويقرب عددهم من الخمسين لاجتماع آخر سيعقد يوم الاثنين في ٢٥ الجاري للبحث في تقسيم اللجان والمناطق كلل الله هذه المساعي الحميدة بالنجاح.

العرب واليهود

تصريح للدكتور اينشتين

باريس في ١٥ نوفمبر — صرح اينشتين بان عمل التجديد في فلسطين ليس ممكنا وليس مرغوباً فيه اذا كان يراد القيام به ضد ارادة الشعب العربي. ومن الواجب ان يدرك الشعب اليهودي كله ان الحالة يجب ان تكون في مأمن من تأثير الحوادث الاخيرة وعوامل الوطنية المتطرفة ولا بد من ان يفهمنا العرب كما نريد ان تفهمنا الشعوب الاخرى، والتقرب امر لازم بين اليهود والعرب ويجب على اليهود في غير فلسطين ان يؤيدوا هذه الفكرة كل التأييد — الاهرام

برقية تأييد

تلقى المجلس الاسلامي البرقية التالية:

«المسجد الاقصى وديعة العالم الاسلامي لدى الفلسطينيين: فالمساس به اعتداء يثير عواطف الامم الاسلامية قاطبة. وان تعدي اليهود عليه في عهد الانتداب الحالي يتنافى مع العدالة التي تفاخر بها انكلترا»

عن اهالي مركز نجع حمادي.
محمد الشاطر القاضي الشرعي. محمد الانصاري رئيس جمعية الشبان المسلمين

اعتداء فظيع

حوالي الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الأحد الماضي بينما كان الوطني الفاضل عثمان افندي الكرد عائداً الى منزله الواقع قرب الزاوية المولوية اذ فاجأه رجل بعدة طعنات من سكين حادة فاصابه بطعنتين بالغتين في ساعده الايمن، بطعنتين ايضاً في كتفه الايسر وبطعنة خامسة في ساعده الايسر ثم اطلق عليه رصاصة ولكنها اخطأته واختفى بين الازقة.

ويقول عثمان افندي انه بينما كان لاحقاً بالجاني شاهد عند معصرة الخليلي رجلاً آخر حاملاً عصا (بكوراً) كمن يترصد النتيجة وانه حرض الجاني على اطلاق الرصاص على المعتدى عليه ثم فر هذا ايضاً، ويقول انه يعرف الجاني اذا شاهده وقد ذكر اوصافه للبوليس. فنحن نأسف كثيراً لهذا الاعتداء ونهنئ عثمان افندي بنجاته آملين ان يتخذ البوليس التدابير السريعة لاظهار الجناة.

هل هذا صحيح

جاءنا من «عربي باللد» ان حسين وحسني غنيم التاجرين في اللد لم يكفهما ان استوردا كمية كبرى من الملح من شركة غير وطنية وادعيا انها من مصر واستوردا ما ينوف عن ٤٥ قنطاراً من الزيتون من محل اجنبي. وقد قبض عليهما متلبسين بالجريمة. وقد عزم اهالي اللد على مقاطعة هذين التاجرين اللذين اثبتا مروقهما عن الخطة الوطنية، والمعاملة مع تجار غير وطنيين

عقد قران

في يوم الخميس المنصرم عقد قران حضرة عوني بك يوسف عبد الهادي رئيس ديوان وزارة الصحة في دمشق على كريمة حضرة قاسم بك عبد الهادي في حفلة شائقة ضمت عدداً كبيراً من الوجهاء في جنين جعله الله قراناً سعيداً

قتيل عربي جديد

وجد في مستعمرة مزارع بالقرب من حيفا قتيل عربي وظل ملقى هناك مدة ثمانية ايام حتى عثر رجال البوليس عليه، وحاولت جريدة هاآرتس التضليل فقالت أن هذا العربي من بقايا المهاجمين الذين لقواحتفهم حينما هاجموا المستعمرة اليهودية، ولكنها نسيت أن للصهيونيين طرقاً حديثة في الاغتيال كما ان لهم أساليب غريبة في التدليس وقلب الحقائق

مقاطعة البضائع

ذكرت هاآرتس أن ادارة الأمن العام في يافا قبضت على سبعة من العرب بتهمة التحريض على مقاطعة البضائع وسيقدمون قريباً للمحاكمة.

الدكتور تيخو

تحسنت صحة الدكتور تيخو وقد سمح الاطباء لدائرة البوليس ان تسجل اقواله. وقد سجل اقواله الضابطان اسحق افندي العسلي وصوفر اليهودي.

لولا المحامي

يقدم بعض الاساتذة الافاضل بتمثيل رواية (لولا المحامي) على مسرح مدرسة الفرير تحت اشراف لجنة اسعاف المنكوبين بالقدس وذلك ظهر الجمعة في ٢٢ الجاري ومساء السبت في ٢٣ منه فنحض الوطنيين على شهود هذه الرواية لتخفيف آلام المنكوبين.

طلاب العرب

يحتفلون بالكابتن كاننغ

اقام طلاب العرب بالقدس الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد الماضي حفلة شاي كبرى في فندق كراندنيو احتفالا بالكابتن كاننغ صديق العرب حضرها عطوفة كاظم باشا الحسيني وعدد كبير من المدعوين ورجال الصحافة. وعندما تكامل عدد المدعوين وقدم المحتفل به قدمت اليه باقة الزهور باسم الطلاب العرب في القدس ثم جلس المدعون الى موائد مدت عليها اصناف الحلوى والمعجونات ثم افتتح الحفلة السيد خضر كمال وطلب ان يقف الحاضرون دقيقتين احتراماً لذكرى وفاة فقيد الوطن المرحوم محمد توفيق افندي الخليلي. فوقف الحاضرون خاشعين. ثم خطب السيد مصباح الكاظمي والسيد عبد القادر الجاعوني باللغة العربية والسيد حنا سويدة بالانكليزية، والسيد انور النشاشيبي بالافرنسية، مرحبين بالمحتفل به وآملين ان تتوثق عرى الصداقة بين الشعبين بمساعي امثاله من الرجال المخلصين فقوبلت خطبهم بالتصفيق الحاد

ثم وقف حضرة الكابتن كاننغ فالقى خطاباً قيماً اسدى فيه كثيراً من النصائح للطلاب وطلب منهم ان يعرفوا واجبهم تلقاء وطنهم وان يتخلقوا بالاخلاق الفاضلة والعلم لانهم رجال المستقبل وبعد انتهت الخطب اديرت كؤوس الشاي على الحاضرين ثم انصرف الجمع مودعاً بالاحترام شاكراً لطلاب العرب النجباء مساعيهم الحميدة واعمالهم المجيدة.

***

«محرر الجورنال دو جنيف» — وصل الى القدس المستر مورتون محرر القسم السياسي في جريدة الجورنال دوجنيف وقد زار بعد ظهر اول امس المجلس الاسلامي الاعلى وتناول الشاي مع عطوفة كاظم باشا الحسيني وسماحة رئيس المجلس وسعادة عارف باشا الدجاني وبعض الفضلاء. وسيدرس حضرته الحالة السياسية في فلسطين ليوافي بها جريدته.

المجمع النسائي العربي

يدعو الى مؤتمر شرقي عربي

جاءنا من السيدة رئيسة المجمع النسائي في دمشق ما يلي:

حضرة المحترم

المجمع النسائي يرجو نشر هذا البيان على صفحات جريدتكم الغراء ولكم مزيد الفضل.

قرر المجمع النسائي العربي في بيروت بموافقة فروعه في البلدان العربية في جلسته الثانوية المنعقدة في اول تشرين الثاني ٩٢٩ بعد الاطلاع على آراء الاكثرية الساحقة من مفكرات وجمعيات الاقطار كافة المسائل التالية:

اولاً: المبادرة الى عقد المؤتمر الشرقي العربي الاول في مدينة دمشق قلب العرب النابض في اواخر الربيع القادم، لتعود المرأة العربية الى ازدهارها وبناعتها، وبدهش بثقافتها وعلمها كما كان في سالف الاحقاب، وتنضم جميع العناصر النسائية الى دائرة الصداقة الخالصة.

ثانياً: ينتخب لهذا المؤتمر مجلس اعلى من مفكرات هذه الاقطار ويكون لهم مركزان رئيسيان في دمشق والقاهرة.

ثالثاً: على هذا المجلس الدائم ان يظل على اتصال وثيق بالبلدان العربية وان يعمل على عقد مؤتمر في كل سنة مناوبة في اقطار الشرق السوري.

رابعاً: على هذا المؤتمر السنوي ان يتخذ الاجراآت اللازمة لايجاد اتحاد نسائي شرقي عربي مهمته توحيد الامة العربية بث دعوة مبنية على الفطنة والحصافة.

خامساً: ان يكون هذا البيان كاعلان رسمي لجمعيات وافراد المفكرات في الاقطار الآتي ذكرها وهي: مصر، تونس، طرابلس، الجزائر، برقة، مراكش، السودان، جنوبي افريقيا، فلسطين، شرقي الاردن، العراق، الحجاز، اليمن، نجد، حوران، بلاد العلويين، سوريا، لبنان، وبصورة خصوصية يطلب المجمع آراء اخواتنا في المهجر ليشتركن معنا روحياً.

سادساً: ان المسائل الرئيسية الخمس التي ذكرت في برنامج المؤتمر واضيف اليها مسألة رعاية الطفل باقتراح من النابغة «مي» ستفرع منها مواد شتى.

سابعاً: ان هذا المؤتمر العام لا يزاحم المؤتمرات المحلية بل يحترمها ويؤيد مقرراتها.

وكيلنا في المهجر

من ابناء المهجر انه وصل نيويورك عائداً من فلسطين حضرة الوطني الغيور حمد الله افندي خليل ابو شريف وكيل الجامعة في بلاد المهجر فنهنئه بسلامة الوصول.

الخليل

لمراسل فاضل

تبرع مشكور

تبرعت طالبات المدرسة الاميرية للاناث في الخليل بمبلغ من المال للاطفال الذين فقدوا عائلهم ابان الاضطرابات الاخيرة

وتبرع طلاب المدرسة الثانوية الاميرية بمبلغ من المال، وشكل الطلاب من بينهم لجنة لجمع الاموال. وبلغت التبرعات حتى الآن ٥٧ جنيهاً ونصفاً فحيا الله هذا الشعور الشريف.

ادعاء كاذب

اتهم فريق من اليهود بوليساً عربياً من الخليل اسمه يوسف العويضات بأنه كان يحرض المسلمين على ذبح اليهود اثناء الاضطرابات. ولكنهم ابوا بالخزي وانفضح امرهم لانه ثبت ان هذا البوليس كان موظفاً في يافا وظل هناك ٢٥ يوماً وذلك اثناء الاضطرابات ولاشك ان جل متهمي الخليل العرب من هذا الصنف!

واعتاد اليهود الذين يأتون الى الخليل لاخذ اثاث بيوتهم ان يصفوا سيارات النقل المملوءة بالاثاث امام دائرة البوليس ويأخذوا صورها ليوهموا الناس ان هذا الاثاث قد نهبه العرب وخلصته دائرة البوليس. فنلفت نظر اللجنة التنفيذية الى ذلك

اين اهل البر؟

علمت ان احد المسجونين يقتصد من طعامه الذي يتناوله في السجن ليرسله الى اطفاله الذين يتضورون جوعاً فالى اصحاب الخيرات والشفقة نرسل هذه الكلمة طالبين منهم ان ينظروا الى الخليل نظرة عطف لان المساعدة التي جاءتها لا تفي بالحاجة.

شكر

نشكر من صميم افئدتنا جميع السادة الذين آسونا وشاركونا بأحزاننا بفقيدنا المرحوم والمغفور له الشيخ سعيد افندي الطبري لافرق بين من ابرقوا لنا منهم او كتبوا او حضروا بذاتهم، سائلين الحق تعالى ان لا يسيئهم راجين من كل فرد منهم ان يعتبر كلمتنا هذه جواباً لحضرته والسلام. آل الطبري

البرلمان العراقي

يحتج على وعد بلفور

طير رئيس المجلس النيابي العراقي الى المستر مكدونلد وسكرتير عصبة الامم ورئيس لجنة التحقيق في فلسطين البرقية التالية:

«بناء على قرار المجلس النيابي العراقي احتج على ما وقع في فلسطين من الاجحاف بحقوق العرب وعلى وعد بلفور المسبب لذلك واطلب الغاءه.»

غزة

صحو بعد سهو ؟؟؟

علم القراء الكرام ان الدعوى التي اقامتها النيابة على جمعية الشبان المسلمين بغزة بتهمة مخالفة المادة ١٦ من قانون المطبوعات والتي كان موعد رؤيتها يوم ٨/١١/٢٩ قد تأجلت الى يوم غير معلوم لعدم تمكن المحكمة من نظرها في ذلك اليوم

وقد جاء هذا التأجيل من حظ النيابة فقد صحت بعد سهو !! وتذكرت ان في العدد ٥٤ من الجريدة الرسمية سنة ٩٢١ منشوراً يمكن اتهام هيئة ادارة الجمعية المذكورة بموجبه علاوة على قانون المطبوعات العثماني بأجمعه، فلم تتأخر في اضافة هذه التهمة الجديدة على الاولى وبلغت الاعضاء ذلك وحددت رؤية الدعوى يوم الجمعة الواقع في ٢٢ — ١١ — ٩٢٩.

فنحن لا يسعنا الا ان نشكر الظروف التي حالت دون رؤية الدعوى في اليوم السابق لتتمكن النيابة من الرجوع الى ذاكرتها والعمل بمقتضى وظيفتها ولعل هذه لا تكون الذكرى الاخيرة ؟؟ ثم نرى ان هذا الموقف الغريب في نظرنا يضطرنا ان نسأل النيابة (بحسن نية) هل لديها من مزيد ؟؟؟

الطلاب يتبرعون

في يوم ٢ نوفمبر جمع طلاب المدرسة الثانوية الاميرية مبلغ اربعة جنيهات وستمائة مل وارسلوه الى اللجنة المركزية لجمع الاعانات لمنكوبي العرب بالقدس، وقد وصلهم امس كتاب من سماحة الرئيس الحاج محمد امين الحسيني يشكرلهم عطفهم نحو اخوانهم المنكوبين وانه وصل بالمبلغ المرسل. مراسلكم

العبوا على المكشوف!

ذكرت رصيفتنا الف باء ان للجمعيات الصهيونية في دمشق وبيروت وحلب، وهي التي كانت تدعي «باخلاصها للقضية العربية!..» يداً في شراء السلاح وتهريبه الى فلسطين. وان الطائفة الاسرائيلية في دمشق ارسلت مبلغاً من المال جمعته من افرادها لهذه الغاية. والايام كفيلة باظهار الحقائق.

وكلاء بيع الجريدة

تباع اعداد الجريدة في الاماكن الآتية:

القدس: محمد السيد قطارية
يافا: الحاج عبد الحميد الافغاني وولده
حيفا: توفيق افندي الزعبلاوي
نابلس: ماجد افندي القطب
الخليل: جودة افندي المزة
صفد: محمود افندي الحاج عيسى
اللد: كشك بيع الجرائد في المحطة
الرملة: ابراهيم افندي دياب
بيسان: حافظ افندي محمود
المجدل: احمد افندي المنيدي
عمان: محمد افندي الرفاعي

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس